

## إذا تاب المسلم توبة نصوحة فهل يقضي ما فاته من صلاة وصيام؟

### الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

يقول اذا تاب المسلمون الله توبة نصوحا وعاهد ربه صادقا على الاستقامة والمحافظة على الصلاة في اوقاتها والصيام. فهل يقضي الصلاة ولو كانت عشر سنين مثلا آآ افیدونا افادكم الله. تارك الصلاة لا يخلو من احدى حالتين. الحالة الاولى ان يكون جاحدا لوجود -

00:00:00

بها يرى انها ليست واجبة وانها من التقاليد الاجتماعية او ما اشبه ذلك من التعبيرات التي يقولها بعض الجهال او الذين يقولون ان الصلاة من التقاليد الاجتماعية فهذا كفر بجماع المسلمين. لأن من قال هذه المقالة وجحد وجوب الصلاة فانه مكذب -  
00:00:20  
لله ولرسوله واجماع المسلمين وما علم من الدين بالضرورة. اما اذا كان يعترض بوجوبها ويعرف انها ركن من اركان الاسلام. وانما وتركها تكاسلا في محل خلاف بين العلماء. التوبة واجبة عليه في كل حال. والمبادرة بالتوبة واجب عليه ومواجبة عليه -  
00:00:40  
ولكن يبقى هل يعید الصلوات التي تركها او لا يعيدها؟ من العلماء من ذهب الى انه يعيدها بناء على او انه لم يخرج من الاسلام بترك الصلاة تكاسلا فيرأيه وانما يكفر كفرا اصغر فيعید الصلوات التي تركها لبقاء اصل -  
00:01:00  
الاسلام معه. والقول الثاني انه لا يعید الصلوات التي تركها. لأنه لأن من ترك الصلاة متکاسلا فانه يكفر تاركها متعبدا. بدليل ان النبي  
صلی الله علیه وسلم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلی الله علیه وسلم العهد الذي بيننا وبينه -  
00:01:20  
الصلاه من تركها فقد كفر في ادلة كثيرة وهذا هو الصحيح انه يكفر كفرا اكبر ولو كان تركها متکاسلا وبناء عليه فانه لا يعید الصلوات  
التي تركها متعبدا وانما يصدق في توبته ويحافظ على صلواته في المستقبل ويكثر -  
00:01:40  
من الطاعات والنواوف. والله يتوب على من تاب. نعم. اثابكم الله -  
00:02:00